محادثات رئاسية لبنانية - بلغارية في صوفيا يتخللها توقيع اتفاقين للنقل البري والصحة

□ بيروت - «الحياة»

■ بدأ امس، الرئيس اللبناني اميل لحود زيارة رسمية لبلغاريا تلبية لدعوة من رئيسها جورجي برفانوف تستمر ثلاثة ايام.

ووصل لحود وعقيلته والوفد الرسمي الذي يضم نائب رئيس مجلس الوزراء عصام فارس وسفير لبنان في بلغاريا ملحم مستو ورئيس مجلس الإدارة المدير العام للمعهد الوطني للإدارة الدكتور ايلي عساف الى جانب نقيبي الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم، الى مطار صوفيا الدولي وكان في استقباله الأمين العام للرئاسة البلغارية كراسيمير ستويانوف والأمين العام للشؤون الخارجية في الرئاسة البلغارية جورجي ديمتروف ونائب وزير الخارجية ايفان بيتوف وسفير بلغاريا في لبنان نيكولاي اندرييف.

وأقيم للحود استقبال رسمي في ساحة القديس ألكسندر نيفسكي وفقاً للتقليد البلغاري حيث اقيم عرض عسكري ووضع اكليل على ضريح الجندي المجهول، ثم باشر الرئيسان لحود وبرفانوف محادثات ثنائية ثم عقدت جلسة موسعة تلاها توقيع اتفاقين، الأول للنقل البري والثاني للتعاون الصحي، وتبودلت الأوسمة.

وذكرت مصادر الوفد اللبناني ان المحادثات ركزت على العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كل المجالات من خلال تفعيل الاتفاقات المعقودة بين البلدين وزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري وتبادل الخبرات

وأكد لحود في مؤتمر صحافي مشترك مع برفانوف الثوابت اللبنانية في ما يتعلق بعملية السلام في المنطقة، وشدد على «ان القوة لا يمكن ان تولد الا القوة»، مجدداً تأكيده «ضرورة عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وأن تشمل جهود اللجنة الرباعية لبنان وسورية». في حين اكد الرئيس البلغاري «ان لا حل شاملاً من دون لبنان وسورية». وأشار الى ان بلاده «دعمت دائماً سيادة لبنان واستقلاله، وتدعم الحلول السلمية القائمة على مقررات الشرعية الدولية ومؤتمر مدريد».

الرئيسان برفانوف ولحود خلال لقائهما في صوفيا أمس. (ا ب)

الأمير سلطان استقبل الحريري

استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران في جدة عصر امس رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري وعرض معه الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة العربية السعودية.

وكان الحريري التقى في جدة امس وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وعرض معه تطورات الأوضاع في المنطقة لا سيما في الساحة الفلسطينية وفي العراق.

معارض ايراني أشعل النار في نفسه أمام السفارة الفرنسية في روما أمس قبل أن يقع أرضاً وينقل لمعالجته من حروق. (رويترز)

رجوي تشير إلى "صفقة" وتظاهرات أنصارها مستمرة... واحتجاجات الطلاب تنتقل إلى مناطق شعبية في طهران

وكالة الطاقة الذرية تستخدم لهجة هادئة لحض إيران على فتح برنامجها النووي

□ حضت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران على «مواصلة التحلي بالشفافية» في ما يتعلق ببرنامجها النووي والتخلي عن اعتراضاتها على تفتيش أشد صرامة حتى يتأكد العالم أنها لا تطور أسلحة نووية. ولوحظ أن اللهجة التي استخدمتها الوكالة كانت أكثر هدوءاً مما يرغب فيه الأميركيون. على صعيد آخر، مددت فرنسا اعتقال الزعيمة الإيرانية المعارضة مريم رجوي حتى السبت المقبل على الأقل، فيما دعت الأخيرة أنصارها إلى عدم إضرام النار في أنفسهم، مشيرة إلى «صفقة» بين طهران وباريس أدت إلى اعتقالها. واستمرت الاحتجاجات العنيفة لأنصارها في مدن أوروبية عدة. وفي طهران، تواصلت الاحتجاجات الطالبية، لكنها انتقلت من الجامعات إلى الأحياء الشعبية لتفادي قمعها.

■ فيينا، باريس، طهران - «الحياة»، أ ف ب، د ب أ - لم تَرْقَ الدعوة التي وجهتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران أمس، إلى حد يتفق مع المطالب الأميركية بضرورة استخدام لهجة شديدة في مطالبة طهران بقبول عمليات تفتيش أكثر صرامة وتأكيد أن المجتمع الدولي لن يقبل أن تطور إيران سلاحاً نووياً.

وحضت الوكالة إيران على «مواصلة التحلي بالشفافية» في ما يتعلق ببرنامجها النووي والتخلي عن اعتراضاتها على إجراء مهمات تفتيش أشد صرامة حتى يتأكد العالم أنها لا تطور أسلحة نووية.

وقال ديبلوماسي في مقر الوكالة في فيينا إن «بيان المجلس كان تأنيباً وليس إدانة، لكنه جاء أكثر مما توقعت». وناقش المجلس أول من أمس، تقريراً عن عدم التزام إيران بـ«اتفاق الأمان النووي» الذي يهدف إلى منع استخدام الموارد النووية المخصصة لأغراض مدنية في تصنيع أسلحة.

وذكر تقرير الوكالة أن إيران اشترت ١,٨ طن من اليورانيوم عام ١٩٩١. وبدأت إقامة محطات لتخصيب اليورانيوم من دون إبلاغ الوكالة، الا أنه أشار إلى أن إيران تتخذ خطوات لتصحيح هذا الوضع. وعلى عكس الولايات المتحدة التي تتهم إيران بتطوير أسلحة نووية سراً من خلال «انتهاك ومراوغة متواصلة لضمانات الأمان»، فإن تقرير الوكالة تحدث فقط عن «عدم التزام».

ودعت الصين إلى ضبط النفس في التعامل مع موضوع قدرات إيران النووية. وقرنت ذلك أمس، بتوجيه نداء إلى حكومة طهران بالتوقيع على بروتوكول إضافي لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية من شأنه أن يسمح بإجراء عمليات تفتيش واسعة النطاق لمحطات إيران النووية. وجاء ذلك رداً على تصريحات الرئيس الأميركي جورج بوش التي قال فيها إن المجتمع الدولي يتعين أن يوضح أنه لن يتسامح مع بناء أسلحة نووية في إيران.

"مجاهدين خلق"

على صعيد آخر، أفادت مصادر قضائية في باريس أمس، أن مريم رجوي الزعيمة البارزة في منظمة «مجاهدين خلق» المعارضة المسلحة الإيرانية، ستبقى قيد الاحتجاز في فرنسا حتى يوم السبت المقبل على الأقل. وكانت الشرطة الفرنسية ألقت القبض على رجوي و١٦٤ من أعضاء الجماعة الثلثاء، ما أثار موجة من الاحتجاجات ومحاولات للانتحار في باريس والعديد من المدن الأوروبية الأخرى.

وأشعل إيرانيان النار في نفسيهما أمام السفارة الفرنسية في وسط روما أمس، قبل أن ينقلا إلى المستشفى وهم يعانيان من حروق سطحية.

كذلك أشعل إيراني النار في نفسه أمام السفارة الفرنسية في برن (سويسرا) أمس، غير أن الشرطة تمكنت من إخماد النار فور اشتعالها. كما منعت إيرانياً آخر من إشعال النار في ملابسه المبللة بالبنزين في برن أيضاً.

وجاء ذلك بعدما أحرق ثلاثة إيرانيين في المنفى أنفسهم أيضاً أمام مقر إدارة مكافحة التجسس في باريس حيث تواصل استجواب رجوي ومعها ٢١ من أعضاء «مجاهدين خلق».

وفي لندن، أشعل إيراني عمره ٣٨ عاماً وإيرانية عمرها ٢٥ عاماً، النار في نفسيهما أمام السفارة الفرنسية في العاصمة البريطانية.

غير أن شقيقة رجوي قرأت رسالة من شقيقتها مساء أول من أمس، طالبت فيها مناصريها بوقف إشعال النار في أنفسهم. وقالت رجوي في الرسالة: «يقلقني ويصدمني أن أعرف أن بعضكم ذهب إلى حد التضحية بنفسه، من فضلكم توقفوا».

وأضافت رجوي «ربما نستطيع تفسير (ما يحدث) بأنه يأتي في إطار صفقة» مع النظام الإسلامي في إيران «الذي هو في حاجة ماسة إلى مثل هذه الصفقات للحفاظ على توازنه» حيث يواجه سلسلة من التظاهرات في طهران وغيرها من المدن الإيرانية.

وأصدر قائد الشرطة في باريس جان-بول بروست أمراً بحظر تظاهرات «مجاهدين خلق» للحيلولة دون مزيد من أعمال الاحتجاج. لكن أنصار «مجاهدين خلق» تحدوا الحظر ونظموا مسيرة أخرى عند برج إيفل أمس، مطالبين بإطلاق سراح رجوي.

الاحتجاجات في إيران

ومن جهة أخرى، انتقلت حركة الاحتجاج الطالبية من الحرم الجامعي إلى حي شعبي في طهران، أمس، في محاولة من المتظاهرين للإفلات من ضغوط قوى الأمن التي اعتقلت المئات منذ بدء الاحتجاجات في العاشر من الشهر الجاري.

وتجمع آلاف من سكان طهران داخل سياراتهم ليل الأربعاء - الخميس في حي طهران فارس الذي يبعد نحو ١٥ كلم عن حرم جامعة أمير آباد الذي كان حتى الآن محور حركة الاحتجاج ضد قادة النظام الإسلامي. وعانى هذا الحي، الذي سبق أن شهد تظاهرات عدة، من اختناقات سير ضخمة نتيجة لتلك التجمعات التي تشبه من حيث الحجم تلك التي نظمت في الأيام الأخيرة وذلك بعد أن خضع الحرم الجامعي لرقابة أمنية مشددة.

واكتفى سكان طهران الذين ظلوا في سياراتهم بتشغيل أبواقها للتعبير عن استيائهم، لكي لا يعرضون أنفسهم لأعمال ثأرية من الإسلاميين المتطرفين أو للاعتقال من عناصر الشرطة إذا خرجوا من السيارات.

وانتشر رجال الشرطة بأعداد كبيرة في حي طهران فارس وأغلقت بعض الجادات ومنعت السيارات من التنقل بحرية، وذلك تحسباً لوقوع صدامات، بعدما دلت المخلفات التي تناثرت على الأرصفة على وقوع اشتباكات في وقت سابق.

إلا أن وكالة الأنباء الطالبية الإيرانية ذكرت أن نحو ٢٠٠ طالب تظاهروا مساء الأربعاء في حرم جامعة أمير آباد وحطموا زجاج نوافذ مركز إدارتها.

ومن الواضح أن المتظاهرين لبوا بذلك نداء محطات التلفزيون التي تبث باللغة الفارسية عبر الأقمار الاصطناعية من لوس أنجليس والتي يديرها مناهضون للنظام الإسلامي. وقد أعربت الإدارة الأميركية عن دعمها لهذه التظاهرات.

وتتركز حركة الاحتجاج منذ العاشر من الشهر، على الطلاب الذين تؤكد السلطات أن مطالبهم جامعية بحتة وليست سياسية.

المآخذ السورية عليه حدودها "المشهد المحلي اللبناني" من دون البعد الإقليمي

دمشق تعتبر الحريري حليفاً... ولا مشكلة معه

□ بيروت - محمد شقير

■ ترى اوساط سياسية متابعة لعلاقة رئيس الحكومة رفيق الحريري بدمشق ان هناك من يحاول، في تقويمه لهذه العلاقة التي مرت اخيراً بحال من الفتور الموقت، استغلالها للاستقواء عليه في الملفات الداخلية مستفيداً من الثغرات التي تظهر من حين الى آخر في اسلوب تعاطيه مع القضايا المطروحة.

ويذهب البعض، بحسب الأوساط ذاتها، الى إظهار العلاقة اقرب الى التأزم رغبة منه في توظيفها في النزاعات الداخلية لتحسين شروطه في المعادلة السياسية.

ويؤكد المتابعون لمسار العلاقة بين الحريري ودمشق ان خصومه يذهبون في تفسيرهم موقف القيادة السورية من رئيس الجمهورية اميل لحود وتاكيد الحرص عليه وعدم الإساءة إليه وكانه انحياز الى جانبه يدفعهم الى ترتيب اوضاعهم على اساس تنظيم إغارة سياسية ضد رئيس الحكومة. ويعتقدون ان مثل هذا الاجتهاد في تفسير الثوابت السورية من لحود ينم عن رغبات شخصية ولا يمت بصلة الى الموقف السوري الداعم للحريري ايضاً والداعي باستمرار الى تعاونه مع رئيس الجمهورية على قاعدة ان هناك ضرورة وحاجة الى بقائه على رأس الحكومة، وخلافاً لرأي كل الذين راهنوا على ان التغيير الحكومي الذي حصل كان سيحمل مفاجأة تتمثل في استبداله.

ويضيفون أن دمشق تنظر الى الحريري كواحد من الحلفاء وأن لا مصلحة لها في إضعاف موقع رئاسة الحكومة، تماماً مثل حرصها على موقع الرئاسة الأولى، وأن التعايش بين الاثنين امر ضروري لا مفر منه، وأن التفسيرات الخاطئة لا تعبر عن الموقف السوري.

ويؤكدون ان القيادة السورية اخذت على نفسها منذ فترة طويلة عدم التدخل في التفاصيل الداخلية وأن ليس من مهماتها ان تكون حاضرة قبل إعداد جدول اعمال مجلس الوزراء وأثناء مناقشته في المجلس ومن ثم متابعة تنفيذ ما يقره او البحث عن التسويات فور اندلاع خلاف بين الرئيسين، مشيرين الى ان كلام رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن رستم غزالة واضح على هذا الصعيد، ولا يعتريه اي غموض. وكان سبق له ان نصح الوزراء سواء أكانوا من الحلفاء ام الأصدقاء بأن يتحملوا مسؤولياتهم بالكامل وأن يمارسوا دورهم في داخل المؤسسات لأن ذلك لا يعيد الاعتبار للمؤسسات الدستورية فحسب، وإنما يمنع تصنيف اي خلاف في الرأي على انه انقسام داخل الحكومة بين محوري الرئيسين.

لكن رفض القيادة السورية التدخل في التفاصيل او السماح باللعب على التناقضات، وإن كان يحلو لخصوم دمشق في بيروت رمي المسؤولية على عاتقها، لا يمنعها في المقابل من ان ترمي بكل ثقلها في حال شعورها بأن المناخ السائد بين الرؤساء الثلاثة، وغالباً بين الرئيسين يهدد الاستقرار السياسي وينذر بحال من الفوضى السياسية.

فدمشق إزاء مثل هذا الوضع مضطرة الى رعاية الجهود الآيلة الى التهدئة من دون ان تسجل على نفسها الانحياز الى احد الرئيسين، أو الى ابداء ملاحظاتها إليهما عبر قنوات الاتصال المفتوحة بين البلدين، وهذا ما تفعله فور توتر العلاقة. ويعود السبب بالدرجة الأولى الى انها معنية بالاستقرار في لبنان الذي يحمي ظهرها السياسي من جهة وخاصرتها الأمنية من جهة ثانية، وهذا ما يفسر تدخلها في الوقت المناسب عندما شعرت بأن الفوضى السياسية تنذر بوضع غير طبيعي، خصوصاً مع ظهور فوضى من نوع آخر أطلت برأسها من خلال إطلاق صاروخين على مبنى «تلفزيون المستقبل».

ويرى مراقبون ان شعور دمشق بالأخطار المترتبة على الاعتداء الذي استهدف «المستقبل» اضطرها الى ان تقول كلمتها بلسان العميد غزالة وعنوانها الرئيس «لا تغرقوا في الاستنتاجات السياسية ليبنى عليها توزيع الاتهامات واتركوا الأمر للقضاء اللبناني شرط ألا يتحول الاعتداء الى مادة سجالية قد تتطور الى نقطة خلافية بين اهل الحكم».

وأكدوا ان دمشق تصرفت على هذا النحو، كجزء من مسؤوليتها في توفير الغطاء السياسي لدور الأجهزة الأمنية اللبنانية في ضبط الوضع ومنع الفلتان اضافة الى ان صون لبنان امر ضروري لتثبيت الاستقرار في الظرف السياسي العصيب الذي تمر فيه المنطقة لقطع الطريق على من يحاول استهداف لبنان ومن خلاله سورية في تعاملها مع المستجدات الإقليمية والدولية.

وعليه لا بد من تسليط الأضواء على علاقة دمشق بالحريري تحت سقف عدم وجود شكوك سورية في حركته الخارجية وثوابته في الملف الإقليمي، واقتصار ملاحظاتها على اسلوبه في إدارته الملفات الداخلية ومن منطلق ان معظم الذين يعترضون عليه في امور محلية لا ينطلقون من خلفية ان سورية ترعى اي حال مناوئة له، فدمشق، بحسب هؤلاء تقدر الحريري ولا مشكلة لها معه في الجوهر، والفتور عابر له اسبابه ويزول بمعالجتها.

وفي هذا الصدد لفت المراقبون الى ان بعض خلافات الحريري مع الوزراء على قضايا داخلية لا علاقة لها بعلاقته مع لحود وناجمة في الأساس عن تباين معهم، وكان يمكن تفاديها لمنع تكبيرها من جهة والحؤول دون ذهاب «اصحاب الرغبات» بعيداً في تضخيمها وتصويرها على غير حقيقتها من خلال لجوئهم الى المس بخياره الاستراتيجي في تحالفه مع سورية.

ويؤكدون ان الحريري قادر على الإمساك بزمام المبادرة لمنع التأويل على هذا الصعيد، على رغم انه لا يدوم طويلاً. وقالوا ان الأجواء الانفراجية التي سادت الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء كان يمكن ان تسود في الجلسة السابقة لو انه تعاطى بمرونة اكثر مع عدد من الوزراء، ولم يسمح لوسائل إعلامية معينة وبعضها تابع له في اظهار الخلاف وكان هناك من يحضّر للتأسيس الى حلف مناهض له في مجلس الوزراء.

ويعتبر المراقبون - وبعضهم ليس بعيداً من الحريري - ان مصارحة الأخير ببعض الحقائق، لا تعني ابداً تحميله وحده المسؤولية وإنما تعود الى اعتباره الأقدر على استيعاب الوضع من خلال انفتاحه على الوزراء.

ويتابعون ان لا اعتراض سورياً على اللقاءات التي عقدها الحريري مع العلماء ورجال الدين ودعوته اياهم الى الاعتدال. لكن بقاء اجواء التشنج مصحوبة بالحديث عن الصلاحيات وتطبيق الدستور فسر وكان الحريري يحاول استغلال اللقاءات في مقابل من يسعى الى تعميم الاحتقان كرد فعل... ويؤكدون ان قراره تسهيل تاليف الحكومة الجديدة كقناعة منه بتوفير الأجواء لتشعر دمشق بأنها مرتاحة كان لافتاً، لكن لم يترجم كما يجب على الأرض نظراً الى تصوير ما حصل وكأنه تحجيم له او جر البلد الى مزيد من الشلل...

ويرون ان سرد بعض الوقائع لا يراد منه اضعافه او الإعداد لهجوم ضده، وإنما ينطلق من زاوية انه ليس في حاجة الى الدخول في مواجهة مع الجميع من نبيه بري الى وليد جنبلاط مروراً بنائب رئيس الحكومة عصام فارس والأحزاب المشاركة في الحكومة، وأن وجود نية بذلك، اذا صح التعبير، لا يواجه إلا بإزالتها. ناهيك أن وزراء ومنهم كريم بقرادوني كانوا يروجون في السر والعلن للتغيير الحكومي سمعوا كلاماً اضطرهم الى الامتناع عن التداول فيه، اضافة الى اضطرارهم الى وقف الحديث عن التمديد للحود الذي اوضح في بيان انه لم يفوض احداً الإنابة عنه في اي موقف.

وأكد المراقبون ان دمشق تنظر الى الحريري على انه صديق وحليف لكنها في المقابل تعتقد بأنه الأقدر الى المبادرة للملمة اجواء التشنج، وهذا ما يفسر الملاحظات التي تبديها او العتاب الذي يصل إليه قبل الآخرين، وقالوا انه لا بروق لها استمرار المشهد السياسي المتوتر، مشيرين الى ان هذه الملاحظات تبقى عند هذه الحدود وأن الأيام المقبلة ستؤكد ان الفتور في طريقه الى الزوال وأن علاقة الحريري بها الى انفراج.

السنغال تهدد بطرد الفرنسيين رداً على ترحيل باريس رعاياها

■ دكار - أ ف ب - كتبت صحيفة سنغالية خاصة أمس، أن «من الآن وصاعداً ستقابل كل طائرة بطائرة أخرى»، بعد إعلان السلطات أن الفرنسيين الذين يقيمون في السنغال بصورة غير مشروعة سيعادون إلى بلادهم بالطريقة نفسها التي يعاد فيها سنغاليون غير شرعيين في فرنسا إلى السنغال.

وقالت صحيفة «الفجر» إن هؤلاء الفرنسيين «سيتعرضون للإبعاد كما يبعد سنغاليون من فرنسا»، وأشادت بأن يكون رئيس الوزراء السنغالي إدريسا سيك «ذكر (وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي) بهذا الواقع».

وكتبت صحيفة «لو سولاي» القريبة من الحكومة أن نحو ١٥ مواطناً فرنسياً «ينتظرون إبعادهم على رحلات منظمة»، يضاف إليهم نحو ١٠ أشخاص آخرين.

وقال مصدر رسمي إن هذه الأرقام قد توازي عدد الفرنسيين الذين يمضون حالياً عقوبات بالسجن لجرائم مختلفة.

وخلافاً للمواطن السنغالي الراغب في التوجه إلى فرنسا، فإن الفرنسي ليس في حاجة إلى تأشيرة للدخول إلى السنغال.

وبعدما يمضي ٩٠ يوماً على الأراضي السنغالية، يجب أن يقدم طلب إقامة للحصول على بطاقة هوية أجنبية، وإلا يعتبر الشخص في وضع غير قانوني.

يذكر أن ١٣٨٠٠ فرنسي مسجل في القنصلية الفرنسية في دكار، لكن يصعب تحديد بدقة عدد الفرنسيين المقيمين في السنغال من دون أن يكونوا مسجلين ويقدر عددهم بنحو ٧٥٠٠.

ضربات جوية روسية على مواقع للشيشان

□ موسكو - «الحياة»

■ شن الطيران الروسي أمس، ضربات جوية مكثفة على مواقع للمقاتلين جنوب الشيشان، في أعنف هجوم من نوعه منذ بدء الحرب القوقازية الثانية. وأفادت وكالة أنباء «انترفاكس» أن الضربات استهدفت مجموعة من ٥٠٠ مقاتل انفصالي كانوا يعدون للاستيلاء على مدن في جنوب الجمهورية. وشاركت في الغارات عشرون قاذفة من طراز «سوخوي-٢٤» و«سوخوي-٢٥». وتركزت في مناطق غابات في الجمهورية الانفصالية قرب مدن فيدينو (جنوب-شرقي) وأرغون (شرق غروزني).

تفجير حافلة

قتل ثلاثة من عناصر الشرطة الروسية وجرح عشرة آخرون عندما انفجرت عبوة ناسفة اثناء مرور حافلة عسكرية في منطقة أوسيتيا الشمالية المحاذية للشيشان.

وذكرت مصادر روسية ان المجموعة كانت في طريقها لتسلم أعمال المناوبة على احد الحواجز التابعة لوزارة الداخلية في المنطقة الحدودية التي تفصل بين جمهوريتي انغوشيا واوسيتيا الشمالية.

وقال مساعد النائب العام سيرغي فريدينسكي ان العبوة الناسفة التي استخدمت في الحادث تزن زهاء كيلوغرام واحد من المواد الشديدة الانفجار، وتم التحكم بها عن بعد.

ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه في اوسيتيا منذ بداية الشهر الجاري.

بوروندي: محادثات سلام كونغولية

■ بوجومبورا (بوروندي) - أ ب - عقدت الحكومة الكونغولية محادثات مع معارضيها في بوروندي المجاورة، لإنهاء خمس سنوات من الحرب الأهلية، وتشكيل حكومة انتقالية في البلاد.واعلن حمدون تور الناطق باسم بعثة الأمم المتحدة في الكونغو ان ممثلين عن التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية وحركة التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية والتحرير، شاركا في المحادثات مع ممثلي كينشاسا، لتوقيع اتفاق وقف اطلاق نار في ولاية كيفو، شمال البلاد.

وصرح ممثل التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية بأن هدف المحادثات مع الحكومة هو انسحاب المتمردين من مدينتين رئيسيتين في شمال الكونغو سيطروا عليهما اخيراً. ولكنه اكد ان ذلك لن يحدث قبل وقف الدعم الذي تقدمه كينشاسا لمقاتلي قبائل الـ«هوتو».

وكان التجمع الكونغولي من اجل الديموقراطية اعلن وقفاً للنار من جانب واحد في ولاية كيفو، بعد سيطرته على مدينتي كانيابايونغا واليمبونغا.

العريضي: المشكلة لم تعالج بين الحريري وجنبلاط

■ بيروت - «الحياة» - أبدى وزير الثقافة غازي العريضي بعد لقائه أمس مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني ارتياحه للأجواء التي سادت جلسة مجلس الوزراء الاخيرة واتفاق الرأي بين المسؤولين على الابتعاد عن المشاحنات الطائفية. وأكد ان «الخلافات لا تنتهي بين المسؤولين في لبنان لذلك يجب ان نعرف كيف نتعاطى معها».

وعن موقف النائب وليد جنبلاط الأخير من رئيس الحكومة رفيق الحريري، قال: «ان هناك تبايناً في وجهات النظر والمشكلة الموجودة بينهما لم تعالج، وموقف جنبلاط ليس بجديد، خصوصاً في موضوع قصر المؤتمرات، إضافة الى بعض الخلافات السياسية».

من جهته، حمل الرئيس عمر كرامي على «حكومات السنوات العشر الأخيرة»، إنطلاقاً من تردي الوضع الانمائي شمالاً.

السيد يطلب التحقيق في نشرة أخبار "نيو تي في"

■ بيروت - «الحياة» - وجه المدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد كتاباً الى النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم طالباً فيه اعتبار نشرة محطة «نيو تي في» أول من أمس، بمثابة اخبار، داعياً الى التحقيق فيها واجراء المقتضى القانوني.

وكانت المحطة قالت ان «اعتداءات السيد لا تطاول مجلس الوزراء فقط بل طفلة عمرها ١٠ سنوات فيحجز جواز سفرها بذريعة انه قيد المعالجة، ومرة يأمر رجاله بخطف خادم من منزل في محاولة لاستدراج من يريد والضغط عليه ومرة يجتاح الـ«فيرجين» ثم يعود لتسهيل أعماله بواسطة ابنه المحامي مالك السيد (...) وان كل ما يقوم به يضعه تحت غطاء الاستقواء بالسوري»، ملوحة بأن لها «عودة الى ملفات أخرى عن ممارسات ومخالفات يقوم بها».

شحن السيارات والبضائع إلى سوريا و لبنان
بأسعار خاصة جدا
شحن سيارات سياحية ذهاباً وإياباً إلى سوريا ٢٥٠٠ ريالاً
ذهاباً فقط ١٢٥٠ ريالاً
ذهاباً وإياباً إلى لبنان ٣٥٠٠ ريالاً
الرياض: هاتف ٢٧٠٣٣٥٦ - ٢٧٠٣٣٥٧ فاكس ٢٧٠٢٢٠٢
جوال ٠٥٤٤٥٩٤٧٢ - الدمام: جوال ٠٥٣٨٦٩٢٢١
وكيلنا في بيروت: أحمد حامية
تلفون: ٠١ ٤٥٦٠٥٠ / ٠٣٢٧٥٥٢١ - فاكس ٠١ ٤٥٦٠٥١
العنوان: بيروت طريق المطار بناية رسلان
الطابق الأول - مقابل مطعم الساحة